اما المريض فتصيبهُ النوَب ثلاث ساعات واربعاً بعد نومهِ وفي اثنائها تتولَّد فيهِ قوَّة عصبيَّة غريبة لا بل عجيبة اذ يتوصَّل مرارًا الى المشي على حافة الحائط بدون ادنى ضرر

والدواء الشافي لهذا المرض انما هو الابتراد (اي الاغتسال بالماء البارد) يوميًّا وشرب بورمور البوتاس ممزوجاً بالمنتول (menthole) ويُحظر على المريض شرب المسكرات والمخدّرات كالتبغ والقهوة والشاي واشكال المكبوسات بالخلّ ويبتعد بقدر الامكان عن التغضب والحزن وما اشبه ذلك وينقي معدته مرةً كل اسبوع :

الكرسي الرسولي وطائفة الكلدان

بقلم الاب الفاضل القس بطرس عزيز نائب قيطة بطريرك الكلدان في حلب

يسرُّنا ان نرى علماء الطوائف الشرقيَّة طبقًا لما كانت مجلَّة المشرق الغرَّاء قد حرَّضت عليهِ مرارًا يهتمُّون في التنقيب على تواريخهم متنافسين في اعلاء منار اجدادهم وطقوسهم ومشاهير كتبتهم يبذلون الجدّ والجهد في نشر مآثرهم واستخراجها من زوايا المكاتب والخازن الى عالم العلم . وقد ادرجت المجلة المذكورة شيئاً من ذلك ولا تزال تتحفنا بما يتيسَّر من هذا الباب المرَّة بعد المرَّة . فاحببنا اليوم ان نوقف قرَّاء هذه المجلة على فحوى كتاب جديد جاء في هذا الصدد مطبوعاً في رومية (١ (بمطبعة Ermanno Loescher) نشرهُ حضرة الاب الفاضل الارشدياقون شموئيل جميل الرئيس العام على ادبرة الكلدان المحترم ودعاه العلاقات بين الكرسي الرسولي وطائفة الكلدان وقد سبق المشرق (٥ : ٩٥٦) فوصف الكتاب وصفاً اجماليًّا الَّا انَّ ما يتضمَّنهُ هذا الكنز الثمين من الفوائد التاريخية والجغرافيَّة والابحاث الخطيرة التي كان اكثرها في طيّ النسيان حملنا على ان نفرد لتعريفه مقالة لاقتباس دورهِ المكنونة ونشر ما جاء فيهِ من الامور المستحقة الذكر ليتاكد القارئ صحَّة قولنا في اهميَّة وفضل مؤلفهِ جازاه الله كل خير واجزل ثوابه

١) وهذا اسم الكتاب باللاتينيَّة Genuinæ relationes inter Sedem Apostolicam et Assyriorum Orientalium seu Chaldæorum Ecclesiam.

مكثت الطائفة الكلدانيّة منذ انفصالها عن الكنيسة الكاثوليكيّة في الجيل الخامس حتى الجيل الثالث عشر في البدعة النسطوريّة بعيدةً عن مركز الكثلكة لا علاقة بينها وبين الاحبار الرومانيين حتى قام بين بطاركتها سبريشوع الخامس. ففي عهد هذا البطريرك تمّ الاتحاد الاوّل العامّ بين النساطرة والكنيسة الرومانيّة اذ ارسل صورة ايمانهِ الى رومية بواسطة ربّان آرام نائب المشرق وكان هذا مقيمًا في بلاد الصين فارسل باسمهِ وباسم بطريركهِ الى البابا اينوشنسيوس الرابع رسالةً محتويةً على صورة ايمانهِ ومعها رسالة أخرى من يشوعياب مطران نصيبين وقّع عليها ايضاً مطرانان وثلاثة اساقفة من تلك البطريركية وهذا اوّل ما يُفتتح بهِ الكتاب (عدد ١) — الّا انّ مكيخا ودخا خلفي سبريشوع لم يحافظا على هذا الاتحاد. فبعد وفاة دخا انتُخب بطريركًا بالاها الثالث رئيس اساقفة الصين. فهذا في السنة الثالثة والعشرين من بطريركيتهِ اعني سنة ١٣٠٤ جدّد الوحدة مع الكرسي الروماني بارساله صورة ايمانه الى البابا بندكتوس الحادي عشر فيما يتعرّف برئاستهِ على الكنيسة كلها ويطلب الشركة معهُ (عدد ٢). ثم ورد منشور اوجانيوس الرابع فيهِ يقبل في حضن الكنيسة طيماثاوس مطران قبرس النسطوري وايليًّا اسقف الموارنة بعد ان قرّرا صورة ايمانهما امام المجمع اللاتراني سنة ١٤٤٥ (عدد ٣)

وبعد وفاة بالاها (١٣١٨) انقطعت العلاقات بين الطائفة الكلدانية والكنيسة الرومانية مدة مئة وخمس وثلاثين سنة قام في اثنائها سبعة بطاركة نساطرة وفي وفاة آخرهم شمعون الملقب برّ ماما حاول ابن اخيهِ شمعون دنخا ان يخلفهُ بموجب العادة الذميمة التي كانت قد دخلت عند النساطرة ولم تزل حتى اليوم عندهم بان يقوم البطاركة كلُّهم من عائلة واحدة بالوراثة الّا ان الشعب استنكف من ذلك فانتخب الراهب يوحنّا سولاقا وأرسلهُ الى رومية. ففي العدد ٤ تجد رسالة كلدان الموصل الى البابا يوليوس الثالث سنة ١٥٥٢ فيها يلتمسون منهُ ان يرسم لهم بطريركًا حامل الرسالة يوحنّا سولاقا المنتخب منهم ثمّ صورة ايمان سولاقا الذي ابرزهُ امام البابا المذكور (الصفحة ٤٧٧) وما قصّهُ الكردينال مافيوس في اجتماع الكرادلة عن احوال الكنيسة الكلدانية في اثناء منح الدرع الرسولي لسولاقا (ص ٤٧٩) ويليها قصة سفر سولاقا الى رومية ورسامتهِ ورجوعهِ الى بلادهِ بالكلدانية مع ترجمتها باللاتينية (ص ٤٨٣) ثم

برآءة يوليوس الثالث حيث يثبت سولاقا بطريركاً ويعلن حقوقهُ وامتيازاتهِ (عدد ٥) مع براءة ثانية فيها يمنح البابا المذكور الدرع الرسولي لسولاقا ويثبت امتيازاتهِ ويقرر الطريق التي يجب ان يُجرَى عليها في انتخاب الاساقفة والبطريرك (عدد ٦)

ولمَّا استشهد سولاقا خلفهُ عبد يشوع الرابع فاصدر البابا بيوس الرابع براءةً فيها ينقلهُ من اسقفيَّة الجزيرة الى بطريركية الموصل وفيها صورة ايمان هـذا البطريرك الذي ابرزهُ امام البابا بالكلدانية واللاتينية سنة ١٥٦٢ مع صورة ايمان ثانيـة قرَّرها امام الكرادلة في السنة عينها يذكر فيها البلاد والابرشيَّات الخاضعة لهُ فهذه باللغة الكلدانية مع ترجمتها باللاتينية أُرسلت الى المجمع التريدنتيني (عدد ٨ الى ١٠) — وفي العدد ١١ رسالة بيوس الرابع الى رئيس اساقفة ناصِفان في ارمينية الكبرى يأمرهُ ان يبعث الى البطريرك المذكور كاهناً من اكليروسهِ يعرف اللغة الكلدانيـة لكي يساعدهُ على نشر الايمان الكاثوليكي في تلك الاقطار

ومن العدد ١٢ حتى ٢٢ رسائل في ما يخصّ امر مار ابراهام الكلداني رئيس اساقفة انكمالي في الهند. فهذا كان عبد يشوع البطريرك قد ارسلهُ الى الملبـار كعادة سلفائهِ وكان في الهند حينئـذٍ اسقف آخر كلداني اسمهُ يوسف فوقع بين الاسقفين خلاف الجأ مار ابراهام ان يترك الملبار ويأتي بابل حيث وجد عبـد يشوع البطريرك فزوَّدهُ هذا بتوصية الى البابا بولس الرابع وارسلهُ الى رومية فارسل البابا المذكور الى البطريرك يخبرهُ بوصول مار ابراهام اليهِ ويشير عليهِ ان يحدّد لكل من الاسقفين ابرشيةً معلومة (عدد ١٢) — وارجع ابراهام الى الهند مع وصية الى رئيس اساقفة غوا (Goa) فيها يمدح تمسُّك ابراهام الشديد بالكرسي الروماني ويحرضهُ على مساعدتهِ (عدد ١٣) ورسالة أُخرى الى اسقف كوشين (عدد ١٤) يوصيهِ ان لا يتجرأ احد على مقاومة مار ابراهام بل ان يرعى شعبه الذي خصصهُ لهُ بطريركه بكل امان — وفي العدد ١٥ يُطلب الذرع الرسولي لمار ابراهام

ومن العدد ١٦ الى ١٩ مراسلات بين البابا غريغوريوس الثالث عشر وملك كوشين في شان مار ابراهام وصورة ايمان ابراهام المذكور (عدد ٢١) وفي العدد ٢٢ رسالة موقعة باسم وجهاء (ارخندس) الملبار الكلدان الى الحبر الاعظم يقولون فيهـا بانهم منذ ما بشرهم توما الرسول بالايمان يستعملون الصلوات والطقوس باللغة الكلدانية ومطارينهم

واساقفتهم وكهنتهم يُرسلون لهم من بلاد آثور فبناء على ذلك يطلبون منهُ ان لا يدعهم يتامى بل ان يحرّض بطريرك الكلدان على ان يرسل لهم اساقفة ليرعوهم حسب العادة. وفي العدد ٢٦ رسالة مار ابراهام الى غريغوريوس الثالث عشر يخبرهُ بانهُ عمل هناك سنهودوساً قبلهُ الجميع بالايمان الكاثوليكي ويقترح عليهِ بان يقيم في الملبار مدرسة كهنوتية ويطلب ان يزداد في تلك الناحية عدد المرسلين اليسوعيين وان يُطرد من تلك البلاد الاسقف شمعون الدخيل الذي بسببهِ حدث شغب عظيم بين الاكليروس والشعب. وقد نال ابراهام طلبه هذا بسعي المرسلين الفرنسيسيين هناك . . . .

وفي تلك الاثناء كان عبد يشوع الرابع ارسل الى الملبار مار ايليا هرمز حبيب اسمر مطران آمد فلمَّا توفي البطريرك المذكور رجع مار ايليا الى ما بين النهرين سنة ١٥٧٨ ودبّر الكنيسة الكلدانية في شيخوخة البطريرك عطاء الله الذي خلف عبد يشوع حتى توفي عطاء الله فانتُخب عوضهُ شمعون دنحا مطران جيلو وسعرت وسلماس سنة ١٥٨٠ وكان قد ودَّه من النسطوريَّة الى الكثلكة مار ايليا هرمز السابق الذكر. فلمَّا تم الانتخاب أُرسل مار ايليا الى رومية ليطلب باسم آباء الجمع تثبيت البطريرك ومنحهُ الدرع الرسولي كما يتضح من الرسالة الموجَّهة الى غريغوريوس الثالث عشر (عدد ٢٤) — فلمَّا وصل اليها نزل ضيفاً كريماً عند الكردينال كرافا محامي الكلدان وبواسطته قدّم الى الحبر الاعظم عريضةً مفصّلة في احوال طائفته في ما بين النهرين والهند (عدد ٢٥)

سنة ١٦٠٠ انقسمت الطائفة الكلدانية النسطوريَّة الى بطريركيتين احداهما في بلاد فارس يرأسها بطاركة باسم شمعون والاخرى في ما بين النهرين باسم ايليا وبعنوان بطريركية بابل. فحدث سنة ١٦٠٦ ان قدم الى رومية سائحان نسطوريان من بلاد التتر حيث كانت الطائفة الكلدانية ممتدَّة من زمن مديد ليتبركا بزيارة ضريح الرسولين بطرس وبولس فاكرمهما الحبر الاعظم بولس الخامس والشعب الروماني اكراماً لا مزيد عليهِ وتلطف بهما وسألهما عن احوال الطائفة الكلدانيَّة دينيًّا ومدنيًّا فاجاباه بعريضة مدقَّقة تجد صورتها تحت العدد ٢٧. وفي رجوعهما الى بلادهما عرّجا الى بابل وقصَّا على بطريركهما ما نالهما من العزّ والاكرام من لدن الحبر الاعظم وقدَّما لهُ هدايا ارسلها معهما بولس الخامس الى البطريرك فبعث البطريرك رسولاً من قبلهِ الى البابا يشكرهُ على ذلك فصارت هذه المواصلة سبباً لاتحاد عمومي بين النسطرة الكلدان والكنيسة الرومانية فتمَّ

الامر سنة ١٦١٦ في عهد ايليا السابع البطريرك وبولس البابا الخامس بعقد سنهودوس في آمد حضرهُ بطلب البطريرك الاب توما دي نوفارة الفرنسيسي بصفة قاصد رسولي وكان حينئذٍ رئيس الرسالة في حلب كما يظهر من العدد ٤٠ الى ٤٤ والمراسلة التي جرت في تلك الغضون بهذا الشان بين الحبر الاعظم والطائفة الكلدانيَّة تمتد من العدد ٢٨ الى ٤٨. وكان الواسطة لهذا العمل آدم الارشدياقون الذي اضحى بعدئذٍ مطرانًا على آمد واورشليم بايعاز بولس الخامس قلَّدهُ هذه الرتبة لما رأى فيهِ من التقوى والفطنة والعلم وسلامة الطوية حتى ترى كأن الحبر الاعظم شُغف بهِ فلا يكلّ عن مديحهِ حيثما اتى بذكره في رسالاته الموجهة الى بطريرك الكلدان او الى بطريرك الموارنة او الى حارس الاراضين المقدسة وجميع الملوك والامراء الذين كان لا بُدَّ لآدم ان يمرّ بهم في رجوعه من رومية الى بلاده (عدد ٣٠—٤١) — فلمَّا رُسم آدم مطرانًا ارسل الحبر الاعظم رسالةً فيها يهنّئ البطريرك واساقفته على ذلك (عدد ٤٧) ويمدح تقواهم وتعلُّقهم بالكرسي الرسولي ثمَّ يبدي لهم بعض الملاحظات على الرسالة السنهودوسية التي بعثوا بها اليهِ (عدد ٤٢) وانهُ اذا ما استتبّ الاتحاد بتالون المصلّى الذي كان لهم في القبر المقدس باورشليم وتُلغى التقييدات التي قُيّد بها الكلدان في الهند

وسنة ١٦١٧ توفي ايليا السابع فخلفهُ شمعون ايليا فارسل باسمه وباسم اساقفته رسالة محتوية على صورة ايمانهِ الى البابا بولس الخامس فيها يعظّم الكرسي الروماني ويطلب الشركة معهُ غير ان البابا المذكور لم يجد ايمانهُ مستقيماً فارسل اليهِ الاب توما دي نوفارة ليحرضه على اكمال ما نقص في ايمانهِ كما يتضح من رسالته اليهِ (تحت العدد ٥١). وفي سنة ١٦٢٠ ارسل شمعون الخامس البطريرك النسطوري من مدينة اورمية في فارس حيث كان مقيماً رسالةً الى اقليمس العاشر (ع ٥٧) فيها يطلب الاتحاد مع الكرسي الروماني والحبر الاعظم يمدح مدحًا بليغًا ايمانهُ في ما يخصّ سر الثالوث الاقدس والتجسد الالهيّ ويريد ان لا يُزاد ولا ينقص شيء من طقوسه الكلدانية

ولما كان ايليا يوحنا النسطوري بطريركًا على بابل انقطع من طاعتهِ يوسف رئيس اساقفة آمد واعتنق الكثلكة سنة ١٦٥٧ وتبعهُ جمهور عديد من الكلدان وتكبّد من جراء ذلك محنًا عظيمة دامت سبع سنين وفي سنة ١٦٦٤ هرب الى رومية ثم عاد الى آمد ولمَّا كان الشعب الكلداني الراجع الى الكثلكة يزداد يومًا فيومًا رقّاه البابا

اينوشنيوس الحادي عشر الى درجة البطريركية وانعم عليه بالدرع الرسولي (عدد ٥٩ و٦٠) — وفي سنة ١٦٨١ انقسمت الامة الكلدانية الى ثلاث بطريركيات الواحدة في بلاد فارس يرأسها شمعون الخامس والثانية في ما بين النهرين والعراق يسوسها ايليا يوحنا النسطوري والثالثة في آمد يتولاها البطاركة اليوسفون الكاثوليكيون ولم تزل هذه البطريركية على اعتقادها المستقيم حتى ارتدت البطريركية البابلية هي ايضاً الى الكثلكة بنوع قطعي سنة ١٨٢٠ في عهد يوحنا هرمز وامتزجت معها ولم تزل حتى أيامنا هذه

اما ما كان من امر البطريرك يوسف الاول فانهُ بعد ان مكث اثنتي عشرة سنة في البطريركية احتمل في خلالها اضطهادات لا توصف من النساطرة تنازل عن البطريركية سنة ١٦٩٥ وسافر الى رومية حيث توفاه الله. وفي حياته خلفهُ يوسف الثاني تلميذهُ فثار عليه المراطقة (كما يظهر من عدد ٦٢ و٦٣) وارسل البابا اقليمس الحادي عشر يثني على غيرته في نشر الايمان الكاثوليكي في تلك البلاد ويحرضهُ ان يقيم لهُ وكيلاً في رومية (عدد ٦٤) — فارسل البطريرك رسولاً من قبله يشكر الحبر الاعظم على الدرع الرسولي الذي منحهُ اياهُ ويقدّم لهُ فرائض احترامه وتعلقه بالكرسي الروماني. وكان هذا البطريرك عالماً نحريراً فلم يزل رغماً عن الاضطهادات مكبّاً على تأليف الكتب المفيدة لطائفته يستحق الذكر بينها كتاب وضعهُ بالكلدانية والعربية ودعاه «المرآة الجليّة» اودعهُ مباحث نفيسة في الاعتقاد الكاثوليكي لاسيما رئاسة الاحبار الرومانيين ولهذا الكتاب شان عظيم في تاريخ رجوع النساطرة الى الكثلكة ولذلك لم يتمالك حضرة الاب شموئيل ان يدرج هنا البحث الذي خصَّهُ يوسف الثاني بالدفاع عن رئاسة بطرس وخلفائه الاحبار الرومانيين بالكلدانية واللاتينيّة (عدد ٦٦ — ٦٩)

ولمّا توفي البطريرك يوسف سنة ١٧١٣ خلفهُ موسى طياناوس اسقف ماردين باسم يوسف الثالث في عهد اقليمس الحادي عشر الذي ارسل يشجعهُ ويمدهُ بمساعدته في وسط الشدائد (عدد ٧٢). وفي رسالة أخرى يثني على ثباته في التجلّد على الاهانات التي تصيبه من اعداء الايمان الكاثوليكي (عدد ٧٤). وهكذا ايضاً بندكتوس الثالث عشر (عدد ٧٥). وفي عدد ٧٣ عريضة مفصّلة ثمينة في احوال الكلدان من سنة ١٧٠٠ الى ١٧٥١ قدمها يوسف الثالث الى مجمع انتشار الايمان اذ كان في رومية وفيها فوائد

ذات شأن منوطة بتاريخ الكلدان عموماً وببطريركية يوسف الثالث خصوصاً لاسيما في ما احتملهُ من المشقّات والبلايا في سبيل الايمان الكاثوليكي — وفي العدد ٧٨ رسالة من مجمع انتشار الايمان الى البطريرك المذكور يطلب اليهِ ان يرسل كاهناً الى الموصل ليوزع الاسرار للكلدان المنضوين الى الكثلكة هناك. وفي كتابنا رسائل كثيرة في شؤون مختلفة تخص زمان هذا البطريرك نضرب عنها صفحاً حبًّا بالاختصار

وبعد وفاة هذا البطريرك سنة ١٧٥٩ انتُخب عوضه طيماثاوس اماذر هندي وتسمّى يوسف الرابع وكان تلميذ مدرسة مجمع انتشار الايمان فنال التأييد والدرع الرسولي من البابا اقليمس الثالث عشر كما يظهر من البراءآت (تحت عدد ١٠٧ و١٠٨). وبينما كان هذا البطريرك يسوس الكلدان المتحدين مع الكرسي الروماني في آمد وغيرها حدث ان شمعون بطريرك النساطرة في كردستان وفارس طلب الاتحاد مع الكنيسة الرومانية فارسل صورة ايمانهِ من قوجانس محل اقامته مع رسول الى البابا اقليمس الرابع عشر (عدد ١١٠ و١١١) فقبلهُ الحبر الاعظم بسرور عظيم وبشّر الكرادلة بذلك في اثناء خطابه في اجتماع سنة ١٧٧١. وكذلك صنع ايليا البطريرك النسطوري البابلي مع اخيهِ الطران يشوعياب (عدد ١١٢ و١١٣) بنزع ان البطاركة الثلاثة الذين كانوا يسوسون الطائفة الكلدانية حينئذٍ كانوا جميعاً متحدين مع الكرسي الروماني الّا ان ايليا وشمعون وخلفاءهما لم يثبتوا في الاتحاد بل رجعوا الى الهرطقة اما يوسف فحفظهُ حتى النسمة الاخيرة من حياتهِ واورثهُ خلفاءهُ الذين حتى يومنا هذا يحرصون عليهِ ولا حرصهم على حدقة عينهم

وفي سنة ١٧٧٩ توفي يوسف الرابع وبقي الكرسي البطريركي الآمدي فارغاً من اجل جور الزمان فتولاهُ دنيس اساقفة آمد يوسف اوغسطين هندي بامر الكرسي الرسولي (عدد ١١٤) حتى سنة ١٨٢٦ حيث انتقلت البطريركية الى يوحنا هرمز دنيس اساقفة الموصل فايّد انتخابهُ بيوس الثامن ومنحه الدرع الرسولي (عدد ١٦—١٨) واذ كان هذا البطريرك شيخاً هرماً أُعطي لهُ معاوناً بامر غريغوريوس السادس عشر يعقوب ايشعيا (زيًا) دنيس اساقفة اذربيجان مع حق التخلف لهُ في البطريركية (عدد ١١٩) — فلمّا توفي يوحنا هرمز سنة ١٨٣٨ خلفهُ معاونه فايدهُ الكرسي الرسولي وانعم عليهِ بالدرع المقدس (ع ١٢٠) الّا انهُ تنازل عن البطريركيّة بعد سبع سنين

فتقلّدها يوسف اودو مطران العمادية (عدد ١٢٠—١٣١) — ثم ايليا عبو اليوناني مطران الجزيرة (عدد ١٣٢—١٣٣) ثم عبد يشوع خياط مطران ديار بكر (١٣٧—١٤٢) — ثم يوسف عمانوئيل توما مطران سعرت (عدد ١٤٤) وهو الذي يدير اليوم الطائفة الكلدانية بغيرة اشبه بغيرة الرسل وقد علّقت فيه هذه الطائفة آمالاً عظيمة لنجاحها لما رأت من عالي درايته وحسن سياسته امدّ الله في ايامه وادامه في راس ابنائه تاج عز وفخر

ومما قلناهُ حتى الآن وان كان على سبيل الاستطراد يتحقّق القارئ ما لكتابنا من المقام الرفيع في تاريخ الكنيسة وكم قد تجشم مؤلفهُ من التعب والنصب في جمعه فلا يسعنا الّا ان نكرر الثناء والشكر على ما أولى الطائفة الكلدانية من الفضل والاحسان

هذا وفي الختام نلاحظ ان ما من احد يطالع كتابنا الّا ويستنشق من خلال صحائفه امرين يلمعان لهُ بنور ساطع: اولهما ان الاحبار الرومانيين قد بذلوا قصارى جهدهم وعانوا عناء جزيلاً ولم يدعوا واسطةً الّا واتخذوها لاصلاح احوال بلادنا الشرقيّة وردها من الضلال الى اعتناق الحق غيرةً منهم على حفظ وحدة الكنيسة تاكيدًا لِمَا كرّرهُ لاون الثالث عشر مرارًا كثيرة. والامر الثاني ان الكنيسة الكلدانيّة مع وجودها في بلادٍ بعيدة قد اعترفت دائمًا وفي كل مكان حتى في النسطرة بان الحبر الروماني هو رئيس الكنيسة الجامعة وراعي رعاتها لكونهِ خليفة بطرس هامة الرسل. وسنفرد مقالات خصوصيّة لكل من هاتين القضيّتين في ما يأتي ان شاء الله

تسريح الابصار

في ما يحتوي لبنان من الآثار

للاب هنري لامنس اليسوعيّ (تابع لما سبق)

٥ الامم البائدة في لبنان

٧ الجراجمة

قد رأى القرّاء ما في مسألة المردة من المشكلات التي لم يحلّها حتى الآن فطاحل العلماء (راجع المشرق ٥: ٨٨٦ و ٩١٤) على انّ هذا المطلب يقودنا الى بحث آخر لهُ معهُ بعض العلاقة نعني بذلك امّة الجراجمة